



خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ الْمُبَارَكِ (٢٠٢٥-١٤٤٦)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ
يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ..

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾. فاحمدوا



اللَّهُ وَاشْكُرُوهُ عَلَى مَا مِنْ بِهِ عَلَيْكُمْ مِنْ إِكْمَالِ الصِّيَامِ، وَبَلُوغِ يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ الْمُبَارَكِ، وَانْتِمِ فِي صِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ تَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ الْجَمِيعِ الْأَعْمَالِ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾. فَالْيَوْمُ يَوْمُ عِيدٍ وَفَرَحٍ وَسُرُورٍ، فَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ لَنَا عِيدَيْنِ مُبَارَكَيْنِ، كُلُّ مِنْهُمَا يَأْتِي عَقَبَ عِبَادَةِ عَظِيمَةٍ وَبَعْدَ أَدَاءِ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.



اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ..

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ فَاحذَرُوا مِنَ الشَّرِكِ صَغِيرِهِ وَكَبِيرِهِ وَادْعُوا اللَّهَ مَبَاشَرَةً بَدُونَ وَاسْطَةِ، وَلَا تَدْعُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَذْبَحُوا إِلَّا لِلَّهِ وَلَا تَنْذَرُوا إِلَّا لِلَّهِ وَلَا تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَاحْذَرُوا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْبَدْعِ وَالْخَرَافَاتِ وَمِنْهَا زِيَارَةُ الْمَقَابِرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ فَلَيْسَتْ مِنَ السَّنَةِ وَلَا مِنْ هَدْيِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينِ -رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا الْعَمَلُ بَدْعَةٌ لَمْ يَكُنْ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ يَعْتَادَ زِيَارَةُ الْقُبُورِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ.. إلخ. وَقَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ -رَحِمَهُ



اللَّهُ: فزيارة الأحياء للأموات في العيد بدعة.. إلخ.
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُ اللَّهُ
أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. وَقَالَ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. ربوا الأبناء على الصفات
الحميدة والآداب الفاضلة والاخلاق
النبيلة، والمحافظة على الصلوات في أوقاتها وفي
جماعة والحرص على الطاعات وعلى التمسك بسنة
النَّبِيِّ ﷺ على فهم سلف الأمة والسمع والطاعة لولاة
الأمر ومحبة العلماء الربانيين، وجنبوهم مواطن
الفساد وقرناء السوء، وخذوا على أيديهم بالحزم
والحكمة واللين والعطف والرحمة، واجتهدوا في
إبعادهم عن الشر والفتنة، واحرصوا على بر
الوالدين، ونشئوا الأبناء على ذلك قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا﴾. وعلينا جميعا التواصي بصلة الأرحام



والاحسان إلى الجيران، وتقعد المحتاجين والمساكين واليتامى والأرامل والمعسرين، وازرعوا السعادة والفرح والسرور والبسمة على شفاه المرضى والمبتلين والمصابين والمعوقين واليتامى، كذلك التواصي بعيادة المرضى وأداء الأمانة ونشر المحبة والوئام وتحقيق التعاون على البر والتقوى وأن يحب المرء المسلم لإخوانه المسلمين ما يحب لنفسه.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

عِبَادَ اللَّهِ: وتخلقوا بالآداب الفاضلة والصفات الحميدة، ومنها غض البصر، وحفظ الفرج، وصيانة اللسان، وعليكم بالصدق والأمانة واجتنبوا الكذب والغيبة والنميمة والحسد والخيانة والربا والزنا وشرب الدخان وتعاطي المسكرات والمخدرات وكل ما يُذهب العقل والبعد عن المعاملات الخبيثة، والمكاسب المحرمة وغيرها فَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ



أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ
وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَنْتُمْ وَاحْفَظُوا
فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ» رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

عِبَادَ اللَّهِ: الْيَوْمُ يَوْمُ عِيدِ وَفَرِحَ وَسُرُورٍ، فَلَا نَنْسَى
أَخَوَانًا لَنَا فِي الْحَدِّ الْجَنُوبِيِّ ضَحَوْا بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ
أَجْلِنَا أَخْتَصِهِمُ اللَّهُ لِحِمَايَتِنَا وَالذَّبِّ عَنْ حِيَاضِ
مَقَدَسَاتِ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْوَطَنِ الْغَالِي وَيَحْتَاجُونَ
إِلَى دَعْوَةٍ صَادِقَةٍ، فَاللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيمَهُمْ وَانْزِلِ السَّكِينَةَ
عَلَيْهِمْ وَثَبِّتْ أَقْدَامَهُمْ وَاجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ
وَانصِرْهُمْ عَلَى أَعْدَاءِ التَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ.

أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اَعْلَمُوا أَنَّ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ الْذَّهَابُ إِلَى
مَصَلَى النِّسَاءِ فَيُعْظَمُنَ وَيُذَكَّرُهُنَّ وَيُنْصَحُهُنَّ فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَحَيْثُ أَنَّ الصَّوْتِ لِلَّهِ الْحَمْدُ يَصِلُ إِلَيْهِنَّ فَيَا
مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَطْعِنِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَأَطْعِنِ أَزْوَاجَكَ



بالمعروف، واحفظن فروجكن وأقمن الصلاة، وآتين الزكاة، وأكثرن من الصدقة، واحذرن من دعاة التحرر والفجور والسفور والتبرج والاختلاط، يَا أُمَّةَ اللَّهِ: احرصي على الحجاب والاستتار والحشمة، وعض البصر، واحذري من كل ما يلفت الأنظار ويغيري مرضى القلوب قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا. ونذكر الجميع بصيام ستًا من شَوَّالٍ قَالَ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ



عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن
الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن
صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين. واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا
وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي
تدله على الخير وتعينه عليه، واصرف عنه بطانة
السوء، ووفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح
الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام.
عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.